[ 53 ] بالاخبار عن الكسوفات وما مضى في اثناء المسالة من طلب الفرق بين ذلك وبين سائرها يخبرون به من تأثير الكواكب في اجسامنا، فالفرق بين الامرين ان الكسوفات واقترانات الكواكب وانفصالها طريقه الحساب وتسيير الكواكب وله اصول صحيحة وقواعد سديدة وليس كذلك ما يدعونه من تأثيرات الكواكب الخير والشر والنفع والضر، ولو لم يكن الفرق بين الامرين الا الاصابة الدائمة المتصلة في الكسوفات وما يجري مجراها ولا يكاد يقع فيها خطا البتة، فانما الخطا المعهود الدائم انما هو في الاحكام الباقية حتى ان الصواب هو العزيز فيها وما لعله يتفق فيها من اصابة فقد يتفق من المخمنين اكثر منه فجمل الامرين على الآخرين قلة دين وحياء، هذا آخر لفظ الجواب منه رحمه ا، والجواب انه قد اعترف بصحة ما استند الى الحساب من الكسوفات وغيرها مما يجري مجراها وهذه موافقة واضحة لما دللنا عليه واعتراف بصحة ما ذهبنا إليه، ونحن ما نخالف ان الصحيح من دلالات النجوم ما دل عليه حساب العلماء منهم دون ما يقال عنهم بتجربة أو تخمين، ويكفى تصديقه ان اقترانات الكواكب وانفصالاتها وتسييراتها له اصول صحيحة وقواعد سديدة فاذن قد ظهر اتفاق من قد ذكرناه من العلماء من اصحابنا المعظمين تغمدهم ا جل جلاله بالرحمات على ما حررناه ونحرره في النجوم بالحساب، وانها دلالات على الحادثات واضحات (فصل) ووجدت في مجلد كبير فيه مسائل وتصانيف للمفيد _____